بوابة المعتقلين

# فيديوهات من داخل السجون تكشف عن معاناة المعتقلين وتفضح أباطيل الانقلاب



الأربعاء 13 نوفمبر 2019 01:24 ص

**كتب: هدى عبده**

في تكذيب صريح للزيارة التي نظمتها سلطات الانقلاب والتي أظهرت شخصًا يشوي أطعمة للسجناء، بالإضافة إلى صور فواكه عديدة مغلفة بإحكام، بالإضافة إلى حظيرتي أبقار ونعام، وملاعب لكرة القدم، نشر الناشط الحقوقي المصري محمد سلطان مقاطع فيديو مسرّبة من داخل سجن طرة جنوب القاهرة، توضح الظروف المعيشية "غير الإنسانية" التي يعيشها المعتقلون.

وأظهرت الفيديوهات الخطر الذي يهدد حياة آلاف المعتقلين الذين يتعرضون لانتهاكات ممنهجة، بالإضافة إلى ازدحام الزنازين وعدم توفير الطعام المناسب وضعف التهوية ومنع السجناء من التعرض للشمس.

وجاء نشر الفيديوهات بعد يوم من فتح سلطات الانقلاب أبواب مجمع سجن طرة الشهير في القاهرة، للصحفيين والإعلاميين، في محاولة للرد على الانتقادات المتواصلة ضد النظام بشأن انتهاكات حقوقية في السجون.

ويُظهر الفيديو الأول الذي نشره سلطان دلوًا كبيرًا مملوءًا بالعدس وأكياسًا بها فول "مدمس" وجبنة معلبة وأواني غير نظيفة وأرغفة خبز مرصوصة على الأرض تمهيدًا لتوزيعها على المعتقلين.

وقال سلطان: إن الأوضاع في السجون لم تتغير منذ 5 سنوات بل أصبحت أكثر سوءًا.

وفي الفيديو الثاني تظهر دورة مياه متهالكة جدًا وغير نظيفة داخل عنبر المعتقلين، وعلى بعد أقل من متر منها يعلق السجناء ملابسهم وأغراضهم الشخصية.

وقال سلطان إن هناك 60 ألف معتقل في مصر من مختلف الأطياف السياسية يواجهون جميعًا ظروفًا غير إنسانية وإهمالاً طبيًا، وهم مجردون من أبسط حقوقهم اليومية.

> **Yest Egyptian gov't staged a "public visit" to the notorious Torah prisons in response to @AgnesCallamard's report re medical negligence in prison & Pres. Mursi's death.**
>
> **In 2014 I recorded the 1st smuggled footage of Torah prisons. The video was published by @Telegraph? pic.twitter.com/DII5LWFg1G**
>
> **— Mohamed Soltan | محمد سلطان (@soltanlife) November 12, 2019**

وتأتي زيارة سجن طرة التي نظمتها سلطات الانقلاب قبل يومين من توجهها إلى جنيف للمشاركة في الاستعراض الدوري الشامل الثالث لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة.

ووثقت منظمات حقوقية وفاة أكثر من 820 معتقلاً داخل السجون منذ عام 2013، بسبب الإهمال الطبي.

كما نشر قبل أيام تقرير شارك فيه خبراء من الأمم المتحدة، أكد أن الرئيس الشهيد محمد مرسي احتُجز في ظروف وحشية أدت إلى قتله تعسفيًّا، بسبب حرمانه من العلاج والزيارات وإجباره على النوم على أرضية خرسانية طوال سنوات.

كما حذر التقرير من الخطر الذي يهدد حياة آلاف المعتقلين الذين يتعرضون لنفس الانتهاكات, بالإضافة إلى ازدحام الزنازين وعدم توفير الطعام المناسب وضعف التهوية ومنع السجناء من التعرض للشمس.

